وقوع هذا الوقت كان فاتحا لباب ترتيب الاسباب على مسبباتها
من الوحي والسفر والاجتماع بالسيد الخضر عليه الصلاة والسلام
ومنه الفرار من قول ان الله عباد الوسالوه ان يقيم الساعة الآن
لاقامها او ان الله عباد الوسالوه ان لا يقيم الساعة لم يتمكنا لانه قول
لا يجوز التفوه به لما فيه من تكذيب الشارع صلى الله عليه وسلم في ما
اخبر به من مقدمات الساعة التي تقع قبل قيامها حتما حتى لو لم
يبق من الدنيا الا مقدار يوم واحد لاوقعها الله تعالى كلها في ذلك
اليوم ومنه الفرار من قول لا حول ولا قوة الا بالله عند ذكر الذنب
لما فيه عند ذكره من رائحة الحجة على الله تعالى ولا يخفى ما في اقامة الحجة
على الله تعالى من سوء الادب ومعلوم ان الحق سبحانه له الحجة البالغة
على جميع خلقه ان شاء رحمهم وان شاء عذبهم ومن كلام سيدي علي
الخواص انا اخبرنا الحق تعالى باعترافنا ببنا السيد ادم عليه الصلاة
والسلام بالذنب لنفعل مثل صورة ابينا اذا وقعنا في الذنب فنعترف
بذنوبنا ولا نحتج بالقضاء والقدر كما انه تعالى ما اخبرنا بمقالة ابليس
الا لنحذر من الوقوع في مثلها عند وقوعنا في مخالفة امر الله
بارادة الله تعالى فعلم ان قول العاصي لربه كيف تواخذني بذنبه
قدره علي قبل ان اخلق اساءة ادب وقلة حيا فكل من اعترف
بذنبه ولم يحتج على ربه انسبه الله تعالى يوم القيمة جزاء على ادبه
وقال له يا عبدي لا تخف في هذا اليوم من ذنبك فما كان ذلك منك
في دار الدنيا الا بقضاي وقدري وعند ذلك يكاد العبد ان يطير من
الفرح والسرور حين صار الحق تعالى يعتذر عن عبده ويقيم تعالى عليه
الحجة فانظر يا اخي ما احسن جزاء ادب العبد مع سيده في
دار الدنيا ومنه الفرار من قول ان ابليس محكوم بيصحيح توحيده

عند اهل الكشف لانه قول باطل عن اهل الكشف وان وجد ذلك في
بعض مؤلفات الشيخ محي الدين بن العربي فهو مدسوس عليه من بعض
الملحدين كيف وقد جاءت النصوص القطعية بدخوله النار وانه
يخطب فيها لاتباعه ويتبرا منهم ويقيم عليهم الحجة لكن لا ينفعه
ذلك التبري ولا اقامة الحجة لانه لم يكن في دار التكليف فافهم كما
لا ينفعه قوله الكافر اذا وسوس له بالكفر اني اخاف الله رب العالمين
لذهبت صفة الشرك في العالم لانقطاع من يوسوس للمشرك بصفة
الشرك وما وسوس لاحد الشرك حتى تصوره في نفسه ذوقا على
الصورة التي اذا حصلت في نفس المشرك مثلا زالت عنه صورة التو حيد
فاذا تصورها في نفسه على هذه الصورة فقد خرج عن التوحيد ضرورة
وحصل له بذلك الشقاء الابدي والا لفاية امتناعه من السجود
للسيد ادم صلى الله عليه وسلم انه عصى امر الحق تعالى وعصيان الامر
مرة واحدة لا يقتضي الخلود الابدي في النار وما خلد في النار الا
بالشرك ومن كلام ايضا ايكم ان تمر واحدا من اهل الشطح على جوا به
عن ابليس لانه لعنه الله قد اصر على ذنبه ولم يندم ثم انه لو قدر
انه ندم وبكى لم يقبل منه ذلك لانه نفاق وهذا يقع فيه كثير من
لم يتقيد بالكتاب والسنة ولم يسلك على يد شيخ وقد جاء لي شخص
في شانه واورد علي حديث اذا سجد ابن ادم اعتزل الشيطان
يبكي وقال يا ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابيت فلي النار وقال قوله يا ويلي ندم منه والندم
توبة كما ورد فقلت له لو صح الندم حقيقة لصارت قبيضة اهل
الشقاء سعيدة ولم يدخل احد النار وقد وعد الله ان يملاها من الجنة
والناس اجمعين فسكت ولم يدر ما يقول واجتمع في شخص اخر بن